والتكذيب ونحن له مسلمون مخلصون في العبادة ونزل
فيمن ارتد ولحق بالكفار ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين لمصيره الى النار المؤبدة
عليه كيف اي لا يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا
اي وشهادتهم ان الرسول حق وقد جاءهم البينات الحجج
الظاهرة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يهدي
القوم الظالمين الكافرين كيف اسم استفهام مبني
على الفتح في محل نصب على الحال وهو استفهام انكاري
بمعنى النفي اي لا يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وكفروا
صفة لقوم في محل نصب وقوله وشهدوا اي بعد ايمانهم
وشهادتهم فعطف الفعل على المصدر لان المصدر
بمعنى الفعل كما قال واعطف على اسم شبه فعل فعلا اوليك
اي المرتدون جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين خالدين فيها اي اللعنة او النار المدلول بها عليها
لا يخفف عنهم العذاب وهم ينظرون يمهلون الا
الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا عملهم فان الله
غفور لهم رحيم بهم قوله اوليك اي المرتدون
فقوله والله لا يهدي القوم الظالمين اعتراض واوليك
مبتدا

مبتدا وجزاؤهم مبتدا ثان وان عليهم لعنة الله الخ في محل رفع
خبر المبتدا الثاني والجملة خبر المبتدا الاول اي جزاؤكفرهم وارتدادهم
فهو على حذف مضاف وقوله خالدين فيها حال من الضمير
في عليهم لعنة الله والعامل في الحال الاستقرار وترل في
اليهود ان الذين كفروا بعيسى بعد ايمانهم بموسى ثم ازدادوا
كفرا بمحمد صلى الله عليه وسلم لن تقبل توبتهم اذا تمرغوا وماتوا
كفارا واوليك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم
كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض مقدار ما يملاها
ذهبا ولو افتدى به اذ دخل الفاء في خبر ان لشبه الذين بالشرط
في العموم وايذانا بان تسبب عدم القبول عن الموت على الكفر
اوليك لهم عذاب اليم مولم وما لهم من ناصرين مانعين منه
قوله ثم ازدادوا كفرا هذا تمييز محول عن الفاعل والاصل
ثم ازداد كفرهم والدال الاولى في ازدادوا بدل من تا الافتعال
لوقوعها بعد الزاي وقوله ذهبا تمييز لملء فان
ملء بمعنى مقدار وهو مبهم يحتاج لتمييز ذهبا واما
الملأ بفتح الميم فهو مصدر يقول ملأت القربة املاها ملأ
واما الملأة بضم الميم والمد فهي المكنة وقوله ولو افتدى به
الواو عاطفة على محذوف تقديره فلن يقبل من احدهم ملء الارض
ذهبا ولو تقرب به في الدنيا ولو افتدى به من العذاب في الاخرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)